

2022

## دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين. The Role of Art Educational Supervisors in Reinforcing the Values of Citizenship from Teachers' point of View

تبشير الخوالدة  
جامعة آل البيت، الأردن, tayseer.khawalda@seciauni.org

حصة العتيبي  
وزارة التربية والتعليم، الكويت, hossa.alotayby@seciauni.org

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep)



Part of the [Education Commons](#)

### Recommended Citation

العتيبي, حصة (2022) "دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين and الخوالدة, تبشير. The Role of Art Educational Supervisors in Reinforcing the Values of Citizenship from Teachers' point of View," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 17 : Iss. 1 , Article 2. Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep/vol17/iss1/2](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol17/iss1/2)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## البحث الثاني

## دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين.

أ. د. تيسير محمد الخوالده \*

أ. حصة ناصر العتيبي \*\*

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ودور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة؛ وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال اختيار عينة مكونة من (٥٥٢) بالطريقة الطبقيّة العشوائية شملت (٥٢%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (١٠٥٥).

وتوصلت الدراسة إلى: أن دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كانت بتقدير "متوسط"، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس، التخصص، والخبرة في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية.

وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور موجهي التربية الفنية في مجال نشر وترسيخ القيم الوطنية في المدارس في دولة الكويت من خلال برامج إثرائية تعمل على زيادة المعرفة في مجال القيم الوطنية، بالإضافة إلى تبنى المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة برامج إضافية ومواد ووحدات دراسية ترسخ القيم الوطنية.

الكلمات المفتاحية: موجهو التربية الفنية، القيم الوطنية، دولة الكويت.

\* أستاذ في قسم أصول التربية - جامعة آل البيت - الأردن.

\*\* باحثة - وزارة التربية والتعليم - الكويت.

## **The Role of Art Educational Supervisors in Reinforcing the Values of Citizenship from Teachers' point of View**

**Prof. Dr. Taiseer Mohamed al khawaldeh  
Hessa Naser Al Otaibi**

### **Abstract**

The Study aimed to investigate the role of art educational supervisors in reinforcing citizenship values from the teachers' point of view in the primary stage in Kuwait, and their role in reinforcing citizenship values according to the variables of gender, educational qualification and experience. In order to achieve the study aims, the researcher developed a questionnaire, throughout the literature review and previous studies. To confirm the validity and reliability of the study tool a random sample was selected totaling 35.7% of the study population.

The findings of the study were;

The role of art educational supervisors in reinforcing citizenship values from the teachers point of view in the primary stage in Kuwait were moderate, as the Study showed that there were no statistically significant differences at ( $\alpha \geq 0.05$ ) due to gender, education and experience in all fields and in the total score.

**Keywords:** the role of art educational supervisors, citizenship values, Kuwait.

## 1. مقدمة الدراسة:

تُعد القيم الوطنية جزءاً من ثقافة الشعوب تجاه أوطانها نظراً لما لها من أولوية مهمة في تقدم الدول في المجالات المجتمعية والإنسانية والاقتصادية؛ لذا علينا الاهتمام بترسيخ قيم المواطنة بطريقة العمل الجماعي وبتعاون أركان العملية التعليمية كافة.

وتتولى المؤسسة التعليمية نقل ثقافة المجتمع للطلبة من جيل إلى جيل لأن هؤلاء الطلبة يعكسون في سلوكهم وتصرفاتهم اليومية سمات المواطن الصالح التي تستلزم توافر صفات معينة في الفرد تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة الاجتماعية والسياسية كي يكون قادراً على المشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات واحترامها (راضية، ٢٠٠٩).

وأصبحت قيم المواطنة محط اهتمام المؤسسات التعليمية نظراً لأهمية ترسيخ تلك القيم في تربية الشباب، وتركز التربية على تعلم القيم وتعليمها لما لها من أهمية في تنظيم سلوك الفرد والجماعة، وتوجيهها لما هو مقبول اجتماعياً ودينياً.

ويواجه الطلبة في الوقت الحاضر تحديات كبيرة تهدد منظومة القيم لديهم من خلال ما تعرضه وسائط التواصل الاجتماعي من أفكار ومعتقدات وقيم وغيرها، تجعلهم أمام تحد كبير بين المحافظة على ثقافتهم وقيمهم التي جاء بها الإسلام عبر رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبين ما يتعارض مع هذه القيم أحياناً من ممارسات وأفعال وأقوال تدعو إلى الرذيلة والكذب والخداع والنفاق وغيرها.

وأصبحت التربية مطالبة في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى بالاهتمام بمنظومة القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة، كونها المتطلب الأساسي للمواطنة الصالحة، حتى تحافظ على توازن مصالح الفرد ومصالح المجتمع، وتعمل على شعور الفرد بالانتماء للوطن الذي يعيش فيه، والاعتزاز به، واحترام الآخرين وتعريفهم بأهمية مؤسسات الوطن، ودورهم في الحفاظ عليها وعلى منجزاتها، وإعداد المواطن المؤمن بالله عز وجل رباً، ومحمد عليه الصلاة والسلام نبياً، وتعزز صلته بوطنه، ومشاعره مع الآخرين وممارساته لحياته.

ويأتي دور مشرفي التربية الفنية في دولة الكويت من خلال عملهم، وتواصلهم مع المعلمين والطلبة بالتركيز على الجوانب الفنية في حياة الأفراد والمجتمعات، وإحساسهم بالمسؤولية الملقاة عليهم بتنمية الإبداع لدى المتعلمين، وتذوق الجوانب الفنية من خلال رسم اللوحات الجميلة التي تعبر عن حب الوطن، والتعاون، والتكافل، ورسم الابتسامة على شفاه الطلبة، وتنمية ما لديهم من مواهب تخدم تطوير المجتمع والنهوض به من خلال ما يقدمه المشرفون للطلبة والمعلمين بالانتماء الحقيقي، والشعور بالوطن وعزته،

وأهمية الانتساب إليه، والتعامل مع الطلبة بعدل ومساواة، وفتح قنوات الحوار معهم، وربطهم بموروثهم الحضاري والثقافي.

وأشارت (فريجة، ٢٠٠٦) إلى أن تنمية المواطنة يعد هدفاً أساسياً تسعى إليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة، وبوجه عام؛ تمثل القيم إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد، وبالنتيجة "فإن دورها رئيس في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية" (Patrick & Poris, 2003, 32).

وتُعد المواطنة أيضاً في حقيقتها، ومن خلال منظومة قيمها المتعددة سلوكاً حضارياً يقوم به الفرد لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه أو حتى المنظمة التي يعمل فيها، ومعنى هذا أنها التزام عقدي وأخلاقي وحضاري، فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطنة لديه سلوكاً شخصياً وممارسة يومية في حياته، إن منظومة قيم المواطنة هي الوسيلة الوحيدة والملائمة لقيام الروابط المتعددة بين الناس، كما أنها المحرك للحياة الإنسانية، فتتأرجح حياتهم في ضوء القيم الإيجابية والسلبية، فإذا تغلبت القيم الإيجابية استمرت حياة الأمم والشعوب في تقدم وعطاء، ولقد شكلت القيم على مر العصور المرجع والمحور الذي ينظم سلوك الأفراد والمجتمع والدولة على حد سواء، كما أنها العامل المهم الذي يسهم في تماسك المجتمع والمحافظة على هويته واستقراره وتقدمه (آل عبود، ٢٠١١).

ويُعد دور موجهي التربية الفنية أساسياً في تعزيز قيم المواطنة في أركان العملية التعليمية، ولكن تبقى درجة التأثير ومستوياتها حسب الجهود المبذولة والصلاحيات الممنوحة لهم من خلال خطة عمل واضحة الهدف للمساهمة في تعزيز قيم المواطنة في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ويرى الباحثان أن التربية الفنية في هذه المرحلة وسيلة اتصال بين الطالب والمجتمع، الأمر الذي يتطلب أن يكون هؤلاء الموجهون قادرين على الإبداع والمقدرة على الرؤية والإدراك لأهمية التربية الفنية في ترسيخ ثقافة المعلمين والطلبة على حد سواء بقيم المواطنة بالطريقة الصحيحة، لاسيما أن دور الموجهين التربويين في نشر وترسيخ القيم الوطنية يعد فعالاً إذا تم وفق خطط إستراتيجية تتناسب مع أركان العملية التربوية، لتفعيل دورها البارز في خدمة المعلم والطالب.

وتهتم دولة الكويت من خلال الجهات الرسمية بقيم المواطنة باعتبارها جزءاً أساسياً من الأهداف التربوية للدولة، فتعمل على تنمية الانتماء والولاء للدولة، فتم تنظيم بعض المؤتمرات عن قيم المواطنة لدراسة واقع المناهج الدراسية من حيث النمو المعرفي من خلال الحقائق والقوانين التي تساعد المعلم على تحقيق مفهوم المواطنة وتعزيزه، والنمو الوجداني من حيث الاعتقادات والقيم والاتجاهات التي تحقق المواطنة

والمهارات الأدائية التي يكتسبها المعلم وتركز على سلوكه ما يدل على أنه أصبح مواطناً مثالياً، من خلال مراجعة واقع المناهج المدرسية ودراسة ودراسته وتحديد المطلوب لتعزيز المواطنة وإعداد المعلم القادر على غرس الولاء والانتماء لدى الطلبة (الأحمد، ٢٠١٣).

وتكتسب المواطنة قيمتها من خلال الرأي العام لجماعة تتولى من خلال ظروف حياتية لهذه الجماعة وتكون مقبولة ومعترفاً بها، حيث تكون هناك قيم أخلاقية و ثقافية يشترك فيها جميع المواطنين، وبذلك فإن قيم المواطنة لا تأتي من الخارج، فالمواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب الإيجابي في ضوء ضمير وطني يتم تكوينه من خلال مؤسسات التنشئة التربوية التي تهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة والمسجد والجامعة والأندية ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية وثمة ترابط قوى بين المواطنة بجناحيها الحقوق والواجبات، وبين فكرة الولاء والانتماء التي تحرص كافة المجتمعات بمختلف أنماطها على غرسها لدى أبنائها، وفي كل الأحوال يصعب الحديث عن مواطنة صالحة وإيجابية إلا إذا كان هناك حقوق مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية يكفلها الدستور ويتم ممارستها على أرض الواقع (زيدان، ٢٠١٠).

ونظراً لما سبق حول العديد من وجهات النظر بأهمية ترسيخ القيم الوطنية في نفوس الطلبة منذ الصغر، التي تنعكس إيجابياً على السلوكات اللفظية والفعالية تجاه تقديم ما هو أفضل للأوطان، جاءت هذه الدراسة لتكشف دور موجهي التربية الفنية في التأثير في أركان العملية التعليمية من معلمين وطلبة ومديرين، للوصول إلى بناء معرفي يسهم بشكل مؤثر في تعزيز القيم الوطنية.

## 2. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في المتغيرات الحاصلة في هذا العصر من حيث العولمة واقتصاد المعرفة، إضافة إلى ظهور العديد من وسائل الاتصال كالفضائيات، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)؛ ونتيجة لذلك أصبح من الضروري الحفاظ على القيم الأساسية في المجتمع الكويتي؛ ومنها: قيم المواطنة التي يتميز بها المجتمع الكويتي بأطيافه كافة، وحماية الهوية الوطنية من الضياع والوقوف ضد التيارات التي تهدد وتنادي بترك العادات والتقاليد ما يستوجب الحفاظ على هذا الموروث في جميع المجالات مثل: اللباس التقليدي والزراعة والبناء والتعليم وكل ما يرتبط بهذا الموروث، لذلك زادت مسؤولية الشرائح كافة؛ ومنهم موجهو التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة وحفظها في دولة الكويت.

وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور ممارسة موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، لما للموجهي التربية الفنية من دور كبير في توجيه التربية الفنية بمكوناتها البشرية والمادية؛ لذا من المهم أن يمتلكوا ثقافة قيم المواطنة التي تدعم هذه الأعمال التي يقومون بها لينعكس أثرها على الطلبة والمعلمين في المرحلة الابتدائية، وتراعي التحفيز، وتساعد على تعزيز تنمية القدرات الإبداعية، ودعم تحقيق الأهداف التي تسعى إليها العملية التعليمية من خلال نشر ثقافة المواطنة في المجتمع الكويتي.

### 3. أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

٣. ١. ما دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

٣. ٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

### 4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وأثر كل من متغيرات: الجنس، سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

### 5. أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

٥. ١. تنبع أهمية الدراسة من دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، لما للموجهين من دور رئيسي ومهم في العملية التعليمية.

٥. ٢. تمكين الموجهين والمعلمين من معرفة مفهوم قيم المواطنة وأهميتها يساهم بشكل رئيسي في تعزيز تلك القيم وزرعها في نفوس الطلبة والطالبات من خلال ممارسة العمل الأكاديمي في دولة الكويت.

٥. ٣. تساعد قيم المواطنة موجهي التربية الفنية والمعلمين على إنضاج تطلعاتهم للمستقبل وما يصبون إليه من رغبات وميول لخدمة دولة الكويت، وتعمل على إثراء الأفراد بالمعرفة الخاصة بالقيم الوطنية وفق أسس واضحة تخدم المصلحة العامة للدولة.



٥. ٤. ندرة الأبحاث المتعلقة بدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت يبرز أهمية إجراء مثل هذه الدراسة على المجتمع الكويتي.

٥. ٥. انبثاق فكرة هذه الدراسة من الحاجة المستمرة لإثراء العملية التعليمية في مجال قيم المواطنة في دولة الكويت التي ترتبط غالباً بدراسة العوامل التي تساعد على ترسيخ قيم المواطنة في نفوس الموجهين والمعلمين والطلبة.

كما آمل أيضاً أن يفيد المديرون وأعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وجميع العاملين فيها من تعرف قيم المواطنة ونتائج دراستها، إضافة إلى إفادة الباحثين من أدوات هذه الدراسة في دراسات لاحقة.

## 6. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مصطلحات من المهم تعريفها؛ وهي:

٦. ١. القيم: هي مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد (زيدان، ٢٠١٠).

٦. ٢. المواطنة: هي شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط ترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية (زيدان، ٢٠١٠).

٦. ٣. قيم المواطنة؛ يعرفها (القباج، ٢٠٠٦) بأنها: علاقة الأفراد في المجتمع المتحددين تحت لواء دولة ذات سيادة، يسمى وطن يتبنى الاختيار الديمقراطي، فهي وضعية تسمو على الجنسية وتجعل العلاقة مع الدولة علاقة شراكة في الوطن، علاقة تشاركية غير تبعية كما هو الشأن في الأنظمة الاستبدادية والاقتصادية التي يعد فيها الأفراد رعايا لا مواطنين.

ويعرفها (الفرا وآغا، ١٩٩٦) بأنها: مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة الموجهات السلوكية المؤثرة في المعلمين والمتعلمين بالولاء والانتماء والوعي السياسي والتسامح واحترام الرأي الآخر والعمل الجماعي، وما يندرج تحتها من قيم فرعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في جميع فقرات الأداة التي أعدت لهذه الدراسة.

## 7. حدود الدراسة:

١.٧. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على دراسة دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

٢.٧. الحدود المكانية: دولة الكويت.

٣.٧. الحدود الزمنية: اقتصر تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

٤.٧. الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على اختيار عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في دولة الكويت لأربعة مناطق؛ وهي: الحولي، والفروانية، والأحمدي، ومبارك الكبير.

#### ٨. دراسات سابقة:

تناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة المتشابهة والمرتبطة بقيم المواطنة، وجرى عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أشارت دراسة (woyach, 1992) التي تناولت اهتمام القائمين على الدراسات الاجتماعية بالمواطنة وتحسين ثقافة المواطنة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن هناك ما يزيد على نصف مليون طالب في المدارس الثانوية يشاركون في برامج معدة خصيصاً لتشجيع ثقافة القيادة المواطنة وتطوير مهاراتها، التي أوصت بضرورة قيام مدارس التعليم العام بدورها في تطوير روح القيادة والمواطنة.

وأجرى (رشوان وحسن، ٢٠٠٤) دراسة للتعرف على منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي، وأثر متغيرات التخصص والجنس في مجالات هذه المنظومة، أعدت استبانة جرى التحقق من صدقها وثباتها، وطبقا الدراسة على عينة مكونة من (١٨٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة أسيوط الفرقة الثانية في كليات الهندسة والآداب والتربية، وأشارت الدراسة إلى: أن ترتيب منظومة القيم جاءت تنازلياً كما يأتي: القيم الدينية فالخلقية فالاقتصادية فالثقافية فالاجتماعية وأخيراً القيم السياسية، وأن التحدي التكنولوجي لم يتعارض مع القيم لدى الشباب، وبينت أن (٩٣%) من عينة الدراسة اتفقت على عدم تقليد الجديد من ثقافة الفضائيات التي تخالف العادات والتقاليد.

وأجرى (الصبيح، ٢٠٠٥) دراسة بعنوان المواطنة كما يتصورها طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، بلغ عدد أفرادها (١٠٤) طلاب تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ - ١٩ سنة، استخدمت الدراسة عدة مقاييس؛ منها: مقياس حقوق المواطن، ومقياس واجبات المواطن، وتوصلت الدراسة إلى: أن (٨٠%) من الطلبة يدركون حقوق المواطنة وواجباتها، وأن (٨٩,٨%) أظهرُوا مستوى مرتفعاً من الرضا عن أدائهم في الواجبات، و(٥٥,٣%) فقط أبدوا رضاهم عن تحصيل حقوقهم، أما ما يتعلق بوعي الطلبة بحقوقهم في الانتخابات فإن (٢٤,٤٤%) استجابوا لذلك، وفيما يتعلق بالترشيح للانتخابات فإن

(١٤٦،٤٦٪) أكدوا ذلك، وبالنسبة لحرية التعبير وإبداء الرأي فإن (١٢٣،٥١٪) أكدوها، وهذه النتائج تعكس ضعف الوعي بالحقوق السياسية والمشاركة المدنية، وأوصت الدراسة بضرورة العناية بمفهوم المواطنة ودراسة العوامل التي ساهمت في ضعف وعي الطلبة بها.

وهدف دراسة (العامر، ٢٠٠٥) إلى معرفة أثر الانفتاح الثقافي في مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، وأجريت على (٥٤٤) من طلبة الجامعة باستخدام استبانة مكونة من (٥٦) فقرة، وأظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على بعد الانتماء للوطن، وكانت الفروق لصالح الإناث، ولم تظهر فروق في بقية أبعاد المواطنة.

وكشف (النبهاني، ٢٠٠٧) في دراسته التي استهدفت معرفة أهم التحديات المعاصرة التي تواجه تنمية المواطنة في المجتمع العماني، باستخدام استبانة مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة محاور أساسية تمثل التحديات التي تواجه المواطنة؛ وهي: (التربوية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية) طبقت على عينة مكونة من (١٩٤) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات الاجتماعية أن التحديات السياسية احتلت المرتبة الأولى، يليها التحديات الاقتصادية، فالتحديات التربوية، وأخيراً التحديات الاجتماعية.

وأجرى "هو ومارتن وياب" (Ho., Martin & Yap, 2011) دراسة بعنوان الاختلافات المدنية: استكشاف تصورات الطلبة للمواطنة في المسارات الأكاديمية في سنغافورة، هدفت إلى تعرف كيف يفهم الطلبة في سنغافورة دورهم كمواطنين من مسارات تعليمية مختلفة، حيث تم مقابلات فردية مع (٦٢) طالباً وطالبة من (١٧) مدرسة ثانوية، وتكونت أسئلة المقابلة من: مفهوم الديمقراطية والمواطنة، وتصوراتهم للمناخ المدرسي، ومناهج الدراسات الاجتماعية، ودور الحكومة السنغافورية في المواطنة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك تبايناً في فهم الطلبة لدورهم كمواطنين بين طلبة المسار الأكاديمي والمهني، وأن غالبية الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية والمبادئ الديمقراطية، وأن طلبة المسار الأكاديمي لديهم فهم أفضل للعملية السياسية وقيمة حرية التعبير، ووعي أكثر في عملية صنع السياسات، وأن جميع الطلبة وصفوا المواطنة من حيث مسؤولياتهم الخاصة نحو الدولة مثل طاعة القوانين، والمشاركة في التصويت، حيث بيّن (٢٨) طالباً وطالبة أن المواطن الصالح هو الذي يحافظ على سنغافورة نظيفة، و(٢٢) طالباً وطالبة يعتقدون أن المواطن الصالح هو الذي يطيع القوانين في بلده، وأظهروا مستوى عالياً من الثقة بالحكومة ومؤسساتها ودورها المركزي في تأمين الرفاه الاجتماعي للمواطنين من خلال توفير السكن والعمل والتعليم والصحة.

وأجرى (الصال، ٢٠١٢) دراسة بعنوان دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية بلغت (٣٧٠) من الذكور والإناث، وتكونت الأداة من (٢٢) فقرة تحاول قياس مستويات مشاهدة القنوات والفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة، وتحاول قياس أبعاد مفهوم المواطنة التي حددت بسبعة أبعاد، وأظهرت النتائج: أن نسب مشاهدة القنوات التلفزيونية الرسمية والخاصة بلغ حوالي (٧٨%) من أفراد العينة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية العامة لتقييم أفراد العينة لدور الفضائيات الرسمية والخاصة كانت متوسطة للنوعين من القنوات التلفزيونية.

وأجرى "سويغر" (Swigger, 2013) دراسة هدفت تعرف المواطنة الرقمية ودور وسائط التواصل الاجتماعي في تغير معتقدات المواطنين عن القيم الديمقراطية، وتكونت عينة الدراسة من (٩١٣) فرداً في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وبين تعزيز المواقف تجاه القيم الديمقراطية الأساسية، ودور وسائط التواصل الاجتماعي في تعزيز المواقف السياسية والحريات المدنية وتنميتها بدرجة كبيرة.

#### ٨. ١. ملخص الدراسات السابقة:

من خلال المطالعة والمتابعة والاطلاع على الدوريات والمراجع العربية والأجنبية وقواعد البيانات المختلفة لم يجد الباحثان في حدود اطلاعهما على أي دراسة قد تناولت دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، فقد كانت أغلبية الدراسات العربية والأجنبية تركز على المواطنة في بلدانهم، لذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على قيم المواطنة في دولة الكويت.

#### ٨. ١. ١. يتضح من استعراض الدراسات السابقة؛ اهتمام الباحثين بدراسة ما يلي:

#### ٨. ١. ١. ١. دراسة الحصيلة المعرفية للقيم الوطنية المجتمعية والوطنية والاقتصادية والسياسية.

#### ٨. ١. ١. ٢. توضيح أهمية القيم الوطنية في المجتمعات.

#### ٨. ١. ١. ٣. إبراز دور القيم الوطنية في تنمية المجتمعات البشرية سلوكياً وتربوياً.

٨. ١. ٤. تقييم مستوى المعرفة في المجالات الوطنية لفئات المجتمع المختلفة، من طلبة ومعلمين وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات، وكذلك للموجهين والإداريين والعاملين في القطاع التعليمي العام والخاص.

٨. ١. ١. ٥. دراسة الوسائل في تنمية القيم الوطنية للفئات المستهدفة.  
٨. ١. ١. ٦. توضيح الدور والأهمية للقيادات التربوية والموجهين وأعضاء هيئة التدريس في نشر القيم الوطنية وترسيخها في نفوس الطلبة والعاملين في المجال التعليمي.

٨. ١. ٢. يتضح من استعراض أهداف الدراسات السابقة:  
التركيز على دراسة واقع تعزيز القيم الوطنية، على الرغم من أن بعض الدراسات قد تم تطبيقها على مستوى الجامعات إلا أنها تشابهت أهدافها مع هدف الدراسة الحالية؛ وهو: الاهتمام بتعزيز قيم المواطنة، والوقوف على إيجاد وسائل وطرق تعزيز القيم في المنظومة المجتمعية المدرسية والجامعية، وهما وجهان لعملة واحدة تعزيز القيم الوطنية لمصلحة دولة الكويت، وفي بلدان أصحاب الدراسات الأخرى،  
٨. ١. ٣. تبرز نتائج الدراسات السابقة أن تقدير استجابة عينات الدراسات قد قيمت وأظهرت تقدير "متوسط" لمستوى المعرفة في القيم الوطنية في مجالات مختلفة؛ ومن أبرزها: المجال الشخصي، والمجال الوطني، والمجال العالمي، ومجال الحقوق والواجبات، ومجال دور الإعلام، ودور المؤسسات التعليمية.  
٨. ٢. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراسة دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

٨. ٣. أفاد الباحثان في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعرف عناصر الأدب النظري المتعلق بقيم المواطنة ومعرفة المجالات التي يمكن أن تتضمنها أداة الدراسة من قيم المواطنة وتصنيفاتها الرئيسية مع المؤشرات الدالة عليها.

## 9. الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج الدراسة.

## 10. منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

١٠.١. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت (الحولي، والفروانية، والأحمدي، ومبارك الكبير)، البالغ عددهم (٩٧٩) معلمة، و(٧٦) معلماً، وبمجموع عام لمجتمع الدراسة (١٠٥٥) معلماً ومعلمة حسب إحصائية العام الدراسي ٢٠١٥\٢٠١٦؛ كما هو موضح في الجدول رقم (١).

## جدول ١

توضيح أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

م	المنطقة	ذكور	إناث	بكالوريوس	ماجستير	خبرة أقل من ٥ سنوات	خبرة من ٥-١٠ سنوات	خبرة أكثر من ١٠ سنوات	المجموع العام
١	الحولي	١٩	٢٠٣	٢٠٨	١٤	٥٤	٨٣	٨٥	٢٢٢
٢	الفروانية	١٥	٣١٢	٣١١	١٦	٩٧	١٢١	١٠٩	٣٢٧
٣	الأحمدي	٣١	٢٩٦	٣٠٨	١٧	١٠١	١١٩	١٠٧	٣٢٧
٤	مبارك الكبير	١١	١٦٨	١٦٣	١٨	٦١	٧٣	٤٥	١٧٩
	المجموع	٧٦	٩٧٩	٩٩٠	٦٥	٣١٣	٣٩٦	٣٤٦	١٠٥٥

١٠.٢. عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، من أربع مناطق في دولة الكويت؛ وهي: الحولي، والفروانية، والأحمدي، ومبارك الكبير، وبلغت عينة الدراسة بالنسبة للمعلمات (٤٧٨) معلمة؛ وما نسبته (٤٨.٨%) من مجتمع الدراسة للمعلمات، و(٨٦.٦%) نسبة المعلمات من عينة الدراسة الكلية، وبلغت عينة الدراسة للمعلمين (٧٤) معلماً؛ وما نسبته (٩٧.٣%) من مجتمع الدراسة للمعلمين، و(١٣.٤%) نسبة المعلمين من عينة الدراسة الكلية، أما عينة الدراسة الكلية للمعلمات والمعلمين بلغت (٥٥٢) من أصل (١٠٥٥) معلماً ومعلمة؛ وما نسبته (٥٢.٣%) من مجتمع الدراسة، وذلك بتقسيم عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة؛ وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؛ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

## جدول ٢

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

م	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
١	الجنس	٧٤	١٣.٤
	انثى	٤٧٨	٨٦.٦
٢	المؤهل العلمي	٤٨٧	٨٨.٣
	بكالوريوس	٦٥	١١.٧
٣	الخبرة	١٣٩	٢٤.٧٨
	أقل من ٥ سنوات		

٣٨.٨٤	٢٢٠	١٠-٥
٣٦.٣٧	١٩٣	أكثر من ١٠ سنوات
100	٥٥٢	المجموع

١٠. ٣. أداة الدراسة: تتكون أداة الدراسة من جزأين؛ الجزء الأول: يشتمل على معلومات شخصية عن المستجيب، والجزء الثاني: يشتمل مقياس دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، واعتمد الباحثان في بناء أداة الدراسة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة المتشابهة والمرتبطة بمتغيرات الدراسة، وأداة الدراسة هي عبارة عن استبانة تم تطويرها لاستطلاع رأي المعلمين والمعلمات في دولة الكويت للتعرف على دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة، وقد تم الاستعانة بدراسة (الصبيح، ٢٠٠٥) بالإضافة إلى الاستعانة بالأدب النظري والمراجع التي تتعلق بقيم المواطنة.

وأثناء إعداد الاستبانة تم إتباع الخطوات الآتية:

١٠. ٣. ١. إعداد استبانة أولية تتلاءم مع تعزيز قيم المواطنة من قبل الباحثين بالاستعانة بالدراسات والاستبانات السابقة ومراجع قيم المواطنة.

١٠. ٣. ٢. تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٤٢) فقرة -الملحق رقم (١)- وتم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين (١٤) -ملحق رقم (٢)- من حملة شهادة الدكتوراه حيث أبدوا ملاحظاتهم، وتم الأخذ بها وتعديل وشطب وإضافة بعض فقرات الاستبانة بناء عليها.

١٠. ٣. ٣. تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٣٩) مؤشراً موزعين على أربعة مجالات؛ وهي: المجال الشخصي (١٠) مؤشرات، والمجال الوطني (١٠) مؤشرات، والمجال العالمي (١٠) مؤشرات، والمجال الحقوق والواجبات (٩) مؤشرات.

١٠. ٣. ٤. اعتمد الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكان التقدير كالتالي: بدرجة مرتفعة جداً (٥)، بدرجة مرتفعة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة منخفضة (٢)، بدرجة منخفضة جداً (١).

١٠. ٤. صدق الأداة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الظاهري، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، حيث بلغ عدد الخبراء والمختصين (١٤)، وتم تثبيت المؤشرات الدالة على المعايير التي حصلت على نسبة (٨٠%) من موافقة رأي الخبراء والمختصين عليها حسب تفصيلات تحكيم الأداة الأولية من حيث مناسبة الفقرات للمجال مع إبداء الرأي وتقديم

المقترح لإضافة أو حذف ما يراه المحكم مناسباً، وتم تعديل بعض المؤشرات بناء على رأي الخبراء، وحذف المؤشرات التي حصلت على معارضة الخبراء لوجودها، وقد تكونت أداة الدراسة الأولية من (٤٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبعد إجراء عملية صدق الأداة الظاهري، أصبح العدد النهائي لأداة الدراسة (٣٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

١٠. ٥. ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Chronbach Alpha)، وقد بلغ معامل الثبات (0.93)، وهذا مناسب يفي بأغراض هذه الدراسة؛ والجدول رقم (٣) يبين هذه المعاملات:

جدول ٣

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة

م	المجالات	معامل الثبات
١	المجال الشخصي	0.86
٢	المجال الوطني	0.82
٣	المجال العالمي	0.80
٤	مجال الحقوق والواجبات	0.78
	معامل الثبات الكلي	0.93

## 11. إجراءات الدراسة:

من أجل إتمام الدراسة وبغرض الحصول على البيانات المطلوبة قام الباحثان بما يلي:

١. ١. الحصول على إذن من المناطق التعليمية في دولة الكويت للسماح بإجراء الدراسة وتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات في المناطق التعليمية في دولة الكويت.

١. ٢. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إذ تم توزيع (٦٥٠) استبانة، من خلال التنسيق مع أربعة مناطق تعليمية لمدارس المناطق؛ وهي: الحولي، والفروانية، والأحمدي، ومبارك الكبير، في دولة الكويت.

١. ٣. تم إعادة (٥٥٢) استبانة؛ وهي الاستبانات التي جرى تحليلها إحصائياً.

## 12. المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) حيث تم ما يلي:



١٢. ١. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقدير المعلمين والمعلمات لدور مشرفي التربية الفنية في تدعيم قيم المواطنة في دولة الكويت، لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من المجالات للإجابة عن السؤال الأول.

١٢. ٢. استخدم الباحثان اختبار "ت" (t-test) للإجابة عن السؤال الثاني؛ للمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي.

### 13. المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة مرتفعة جداً، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس المبين في الجدول رقم (٤) لأغراض تحليل النتائج:

جدول ٤

مقياس تحليل النتائج

درجات التقدير	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
منخفض جداً	من ١ - ١.٨
منخفض	من ١.٨١ - ٢.٦٠
متوسطة	من ٢.٦١ - ٣.٤٠
مرتفع	من ٣.٤١ - ٤.٢٠
مرتفع جداً	من ٤.٢١ - ٥.0

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد العلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس

عدد الفئات المطلوبة

### 14. نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

١٤. ١. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصّه: ما دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة؛ والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

#### جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور موجهي التربية الفنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	4	الحقوق والواجبات	3.66	٠.60	مرتفع
٢	2	الوطني	2.97	٠.74	متوسط
٣	3	العالمي	2.93	٠.72	متوسط
٤	1	الشخصي	2.74	٠.82	متوسط
		قيم المواطنة ككل	3.06	٠.64	متوسط

يبين الجدول (٥) أن دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت جاء بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٠٦)، وانحراف إحصائي مقداره (٠.٦٣)، والمتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٧٤ - ٣.٦٦)، وجاء مجال "الحقوق والواجبات" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)، بينما جاء المجال الشخصي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

١.٤. ١. ١. مجال الحقوق والواجبات: لبيان درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الحقوق والواجبات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة؛ والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

#### جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الحقوق والواجبات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٥	يشجع الموجه المعلمين والطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية لتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن	3.82	0.95	مرتفع
٢	٣١	يبين الموجه للمعلمين أهمية المشاركة في الفعاليات الوطنية التي تسهم في تطوير المؤسسات العامة والخاصة في دولة الكويت	3.72	1.03	مرتفع
٣	٣٩	يبين الموجه للمعلمين أهمية المساهمة بالمبادرات والأعمال الخيرية في المدرسة.	3.71	0.92	مرتفع
٤	٣٢	يشجع الموجه المعلمين على تعديل السلوك الخاطئ ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع	3.68	1.03	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٥	٣٦	الكويتي يبين الموجه للمعلمين وللطلبة أهمية تشجيع المواطن على أن يدافع عن الوطن بكل قوة وحماس	3.64	1.19	مرتفع
٦	٣٨	يشجع الموجه المعلمين على الاختيار بالمدرسة والمحافظة عليها لينمي شعور الانتماء للوطن	3.61	0.99	مرتفع
٧	٣٤	يدعو الموجه المعلمين على العمل الانساني ليعم الخير على الجميع في دولة الكويت	3.60	1.05	مرتفع
٨	٣٣	يشجع الموجه المعلمين على القيام بالأعمال والنشاطات للمحافظة على مكتسبات الوطن لأنها تمثل حق لكل مواطن.	3.59	0.96	مرتفع
٨	٣٧	يبين الموجه للمعلمين أهمية الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الكويتي على اختلاف منابتهم وآرائهم.	3.59	1.20	مرتفع
		المتوسط الحسابي الكلي لمجال الحقوق والوجبات	3.66	0.60	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في المجال الحقوق والواجبات ككل بلغ (٣.٦٦)، والانحراف المعياري بلغ (٠.٥٩٨)، وبمستوى مرتفع، والمتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٥٩-٣.٨٢)، وجاءت الفقرة رقم (٣٥) التي تنص على "يشجع الموجه المعلمين والطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية لتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٧)؛ ونصها "يبين الموجه للمعلمين أهمية الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الكويتي على اختلاف منابتهم وآرائهم" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩).

١٤. ١. ٢. المجال الوطني: لبيان درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الوطني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة؛ والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الوطني مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٦	يبين الموجه للمعلمين مكانة الدولة والافتخار بعلم الكويت والنشيد الوطني	3.52	1.12	مرتفع
٢	١٥	يشجع الموجه المعلمين على الاختيار بانجازات القيادة الكويتية في بناء الوطن	3.39	1.11	متوسط
٣	١٤	يحفز الموجه المعلمين على المحافظة على ممتلكات المدرسة	3.33	1.11	متوسط
٤	١٩	يشجع الموجه المعلمين على المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية الإسلامية.	3.31	1.00	متوسط
٥	١٧	يشجع الموجه المعلمين على شراء واقتناء المنتجات الكويتية	2.89	1.19	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦	١١	يعرف الموجه المعلمين بمواد الدستور الكويتي واحترامه	2.88	1.29	متوسط
٧	٢٠	يحث الموجه المعلمين على الالتزام باللوائح والنظم.	2.85	1.25	متوسط
٨	١٨	يشجع الموجه المعلمين على حث بأهمية المحافظة على المرافق العامة في الكويت	2.81	1.24	متوسط
٩	١٢	يحث الموجه المعلمين على القيام بالأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها	2.63	1.40	متوسط
١٠	١٣	يبين الموجه للمعلمين والطلبة أهمية زيارة الأماكن السياحية والأثرية في دولة الكويت	2.07	1.011	منخفض
المتوسط الحسابي الكلي للمجال الوطني			2.97	٠.736	متوسط

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في المجال الوطني ككل بلغ (٢.٩٧)، والانحراف المعياري بلغ (٧٣٦.٠)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٠٧ - ٣.٥٢)، وجاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص على "يبين الموجه للمعلمين مكانة الدولة والافتخار بعلم الكويت والنشيد الوطني" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) ونصها "يبين الموجه للمعلمين والطلبة أهمية زيارة الأماكن السياحية والأثرية في دولة الكويت" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٧).

١٤. ١. ٣. المجال العالمي: لبيان درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال العالمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة؛ والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

#### جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العالمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٠	يبين الموجه للمعلمين أهمية الأحداث العالمية التي تؤثر على وطني باعتباره جزءاً من العالم	3.60	1.08	مرتفع
٢	٢٨	يبين الموجه للمعلمين وللطلبة دور ومكانة الكويت التاريخية والحضارية وكيفية التعاون مع دول الجوار	3.44	1.04	مرتفع
٣	٢٩	يبين الموجه للمعلمين بأن الكويت يحظى بالثقة والاحترام العالمي	3.39	1.00	متوسط
٤	٢٧	يشجع الموجه المعلمين على المشاركة في حملات الإغاثة الدولية تأكيداً للأخوة الإنسانية	3.13	1.28	متوسط
٥	٢٥	يبين الموجه للمعلمين وللطلبة بأن الإرهاب يسهم في القضاء على الأمن والسلام العالمي	2.94	1.29	متوسط
٦	٢١	يحث الموجه المعلمين والطلبة على الاهتمام بمتابعة الندوات والمؤتمرات العالمية المختلفة للاستفادة منها	2.60	1.21	متوسط
٧	٢٢	يحث الموجه المعلمين على عدم الاعتداء اللفظي والجسدي ضد الآخرين	2.57	1.37	منخفض
٧	٢٤	يدعو الموجه المعلمين إلى الاطلاع على ثقافة الآخرين والتعامل معها بانفتاح بما يتوافق مع الإسلام	2.57	1.19	منخفض

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٨	٢٣	يشجع الموجه المعلمين على إتقان اللغات الأخرى من أجل الوصول إلى الثقافات الأخرى والتعرف عليها	2.52	1.06	منخفض
٩	٢٦	يشجع الموجه المعلمين والطلبة على الاهتمام بالقضايا العالمية مثل الجفاف والجوع ومكافحة الأمراض والحروب	2.50	1.20	منخفض
		المتوسط الحسابي الكلي للمجال العالمي	2.93	0.72	متوسط

يبين الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في المجال العالمي ككل بلغ (٢٠٩٣)، وانحراف معياري بلغ (٠٠٧١٥)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢٠٥٠-٣٠٦٠)، وجاءت الفقرة رقم (٣٠) التي تنص على "يبين الموجه للمعلمين أهمية الأحداث العالمية التي تؤثر في وطني باعتباره جزءاً من العالم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣٠٦٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦)؛ ونصها "يشجع الموجه المعلمين والطلبة على الاهتمام بالقضايا العالمية مثل الجفاف والجوع ومكافحة الأمراض والحروب" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢٠٥٠).

١٤. ١. ٤. المجال الشخصي: لبيان درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الشخصي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة؛ والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

## جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الشخصي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	يشجع الموجه المعلمين على القيام بواجباتهم بكل إخلاص مما يسهم في نجاح المدرسة	3.32	1.13	متوسط
٢	٣	يشجع المعلمين والطلبة على المشاركة في النشاطات المدرسية التعليمية	3.30	1.09	متوسط
٣	٨	يشجع المعلمين والطلبة على احترام قوانين الدولة الكويتية	2.82	1.21	متوسط
٤	٦	ينبذ الموجه التعصب والتمييز والنزاعات العشائرية بين المعلمين.	2.68	1.12	متوسط
٥	٤	يشجع الموجه على الحوار البناء بين الإدارة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور	2.64	1.23	متوسط
٥	١٠	يشجع المعلمين على المشاركة في النشاطات العامة والاحتفالات الوطنية الكويتية	2.64	1.30	متوسط
٦	١	يحث المعلمين والطلبة على المساهمة في الأعمال التطوعية.	2.54	1.12	منخفض
٧	٧	يشجع الموجه المعلمين على احترام التعليمات والأنظمة.	2.52	1.35	منخفض
٨	٢	يشجع المعلمين والطلبة على معرفة حقوقهم وواجباتهم الاجتماعية والسياسية	2.50	1.21	منخفض
٩	٩	يشجع الموجه المعلمين على احترام ملكية الآخرين وتقدير خصوصياتهم	2.48	1.35	منخفض
		المتوسط الحسابي لقيم المجال الشخصي الكلية	2.74	0.82	متوسط

يبين الجدول (٩) أن الدرجة الكلية لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في المجال الشخصي بمستوى متوسط، بلغ (٢.٧٤)، وانحراف معياري بلغ (0.820)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٤٨-٣.٣٢)، وجاءت الفقرة رقم (٥) التي تنص على "يشجع الموجه المعلمين على القيام بواجباتهم بكل إخلاص مما يسهم في نجاح المدرسة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩)؛ ونصها "يشجع الموجه المعلمين على احترام ملكية الآخرين وتقدير خصوصياتهم" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨).

١٤. ٢. السؤال الثاني؛ ونصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت وفقاً لتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T-test"، والجدول رقم (١٠، ١١، ١٢) توضح ذلك.

١٤. ٢. ١. متغير الجنس:

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" (T-test) لأثر الجنس على درجة دور موجهي التربية الفنية

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الشخصي	ذكر 74	2.85	0.85	1.20	550	0.23
	أنثى 478	2.73	0.81			
الوطني	ذكر 74	2.99	0.83	0.29	550	0.77
	أنثى 478	2.97	0.72			
العالمي	ذكر 74	2.96	0.80	0.51	550	0.61
	أنثى 478	2.92	0.70			
الحقوق والواجبات	ذكر 74	3.61	0.67	0.84	550	0.40
	أنثى 478	3.67	0.59			
قيم المواطنة ككل	ذكر 74	3.09	0.73	0.45	550	0.66
	أنثى 478	3.06	0.63			

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات في الدرجة الكلية.

#### ١٤. ٢. ٢. متغير المؤهل العلمي:

##### جدول ١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" (T-Test) لأثر المؤهل العلمي على درجة دور

موجهي التربية الفنية

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الشخصي	بكالوريوس	487	2.74	0.83	0.05	550	0.96
	ماجستير فما فوق	65	2.75	0.77			
الوطني	بكالوريوس	487	2.98	0.74	0.68	550	0.50
	ماجستير فما فوق	65	2.91	0.68			
العالمي	بكالوريوس	487	2.93	0.72	0.16	550	0.87
	ماجستير فما فوق	65	2.91	0.66			
الحقوق والوجبات	بكالوريوس	487	3.67	0.61	0.82	550	0.41
	ماجستير فما فوق	65	3.61	0.55			
قيم الموطنة ككل	بكالوريوس	487	3.06	0.65	0.41	550	0.68
	ماجستير فما فوق	65	3.03	0.59			

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل

العلمي في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية.

#### ١٤. ٢. ٣. متغير الخبرة:

##### جدول ١٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مشرفي التربية الفنية حسب متغير الخبرة

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصي	أقل من ٥ سنوات	139	2.66	0.8
	من ٥-١٠	220	2.76	0.9
	أكثر من ١٠ سنوات	193	2.78	0.8
	المجموع	552	2.74	0.8
الوطني	أقل من ٥ سنوات	139	2.90	0.7
	من ٥-١٠	220	3.00	0.7
	أكثر من ١٠ سنوات	193	2.98	0.7
	المجموع	552	2.97	0.7
العالمي	أقل من ٥ سنوات	139	2.84	0.7
	من ٥-١٠	220	2.97	0.8
	أكثر من ١٠ سنوات	193	2.94	0.7
	المجموع	552	2.94	0.7

0.7	2.93	552	المجموع	
0.6	3.63	139	أقل من ٥ سنوات	الحقوق والواجبات
0.6	3.70	220	من ٥-١٠	
0.6	3.64	193	أكثر من ١٠ سنوات	
0.6	3.66	552	المجموع	
0.6	2.99	139	أقل من ٥ سنوات	قيم المواطنة ككل
0.7	3.09	220	من ٥-١٠	
0.6	3.07	193	أكثر من ١٠ سنوات	
0.6	3.06	552	المجموع	

يبين الجدول (١٢) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way anova) حسب الجدول (١٣).

### جدول ١٣

تحليل التباين الأحادي (one-way anova) لأثر الخبرة على دور موجهي التربية الفنية في تدعيم قيم المواطنة

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الشخصي	بين المجموعات	1.4	2	0.69	1.02	0.36
	داخل المجموعات الكلي	368.8	549	0.67		
	المجموع الكلي	370.1	551			
الوطني	بين المجموعات	1.1	2	0.53	0.98	0.38
	داخل المجموعات الكلي	297.1	549	0.54		
	المجموع الكلي	298.2	551			
العالمي	بين المجموعات	1.6	2	0.78	1.52	0.22
	داخل المجموعات الكلي	280.0	549	0.51		
	المجموع الكلي	281.6	551			
الحقوق والواجبات	بين المجموعات	0.5	2	0.23	0.64	0.53
	داخل المجموعات الكلي	196.8	549	0.36		
	المجموع الكلي	197.2	551			
قيم المواطنة ككل	بين المجموعات	1.0	2	0.48	1.17	0.31
	داخل المجموعات	224.3	549	0.41		



الكلي	225.3	551
-------	-------	-----

يتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات، وفي الأداة ككل.

#### ١٥. مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الجزء مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وعرضاً للتوصيات التي خرجت بها ذات الصلة بدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة.

١٥.١. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصه: ما دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كانت بتقدير "متوسطة".

يتضح من نتائج السؤال الأول واستجابة أفراد عينة الدراسة أن درجة التقدير "متوسط" تعبر عن وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، ويرى الباحثان أن سبب ذلك هو عدم تواجد موجهي التربية الفنية في المدارس يومياً مثل المعلمين، وتكون زيارتهم للمدارس والطلبة وفق برامج متفاوتة التوقيت، قد تصل إلى ثلاثة أو أربعة زيارات في الفصل الدراسي الواحد فقط، لذا تندرج آراؤهم واقتراحاتهم والتوجيه المعرفي حول القيم الوطنية بصورة سريعة من خلال ملاحظات وتوصيات قصيرة المعرفة والوقت، وهذا مؤشر على حاجة المعلمين والمعلمات للمزيد من المعرفة والإثراء الثقافي حول القيم الوطنية وطرق تعزيزها لدى الأفراد من خلال برامج تعليمية منظمة بطريقة ممنهجة لجميع مناطق دولة الكويت التعليمية.

ويظهر أيضاً من خلال نتائج الدراسة حاجة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت إلى برامج إثرائية حول القيم الوطنية كحب الوطن والعمل التعاوني والاجتماعي، إضافة إلى حاجة المعلمين إلى المزيد من الدورات وورش العمل والندوات حول استراتيجيات تنمية وترسيخ القيم الوطنية في نفوس الطلبة لكي يتحقق الهدف التربوي حول الانتماء وحب الوطن، ويمكن الاستفادة من تجارب الدول الأخرى المتقدمة في مجال تعزيز القيم الوطنية والتربية الوطنية، وتطبيق ذلك بالصيغة والآلية المناسبة مع قوانين دولة الكويت.

وقد حققت أغلب الفقرات درجة تقدير "متوسط"، وهي موزعة على المجالات الثلاثة الأولى، المجال الأول (الشخصي) حيث حقق درجة تقدير "متوسط"، وبتوسط حسابي كلي (٢٠٧٤)، وهي ست

فقرات من أصل عشرة، أما الفقرات التي حققت درجة تقدير "منخفضة" في المجال الأول فهي أربع فقرات، ويُعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة وإجماعهم على النظرة العامة بخصوص المجال الشخصي، وعلاقة ذلك بقيم المواطنة، إن المعلمين بحاجة إلى وقت وكم معرفي أكثر حول القيم الوطنية وكيفية ترسيخها في أنفس الطلبة والعاملين في المجال التربوي، إضافة إلى أهمية الأخذ بنتائج الدراسة وحاجة المناطق التعليمية في دولة الكويت لوضع برامج ممنهجة لرفع مستوى التقدير الكلي حول استجابة أفراد العينة للمجال الشخصي فيما يخص قيم المواطنة.

فيما حقق المجال الثاني (الوطني) متوسطاً حسابياً كلياً (٢.٩٧)، ودرجة تقدير كلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بتقدير "متوسط" حيث حققت ثمانية من عشرة فقرات استجابة متوسطة لتقدير دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، فيما حققت فقرة واحدة درجة تقدير "مرتفع"، وفقرة واحدة درجة تقدير منخفض، ويرى الباحثان أن سبب ذلك هو الحاجة لبرامج أكثر فعالية لترسيخ ونشر قيم المواطنة بين أفراد العملية التعليمية التعليمية في دولة الكويت بهدف الارتقاء بمستوى تقدير قيم المواطنة في البيئة التربوية الكويتية.

أما المجال الثالث (العالمي) فقد حقق متوسطاً حسابياً كلياً بلغ (٢.٩٣)، ودرجة تقدير كلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بتقدير "متوسط" حيث حققت أربعة فقرات درجة تقدير متوسط، وحققت أربع فقرات أخرى درجة تقدير "منخفض"، فيما حققت فقرتان درجة تقدير "مرتفع"، ويرى الباحثان أن هناك تشابهاً في استجابة أفراد عينة الدراسة حول تقدير مستوى دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ويعزى ذلك إلى الحاجة الفعلية لتغيير نمط ومستوى المعرفة في مجال قيم المواطنة في المدارس الكويتية لتعزيز النوع والكم المعرفي في مجال القيم الوطنية، وتدعيم المناهج الرسمية بوحداث معرفية تتناسب مع الفئات العمرية كل حسب مستواه، ووفقاً للأهداف التربوية في دولة الكويت.

فيما حقق المجال الرابع "الحقوق والواجبات" متوسط حسابي كلي بلغ (٣.٦٦)، ودرجة تقدير "مرتفع" لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

يُلاحظ أن درجة التقدير الكلية للمجال الرابع قد جاءت مختلفة عن المجالات الثلاثة الأولى، ودرجة تقدير كلية "مرتفع"، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود ثقافة مرتفعة في المجتمع الكويتي المدرسي حول "الحقوق والواجبات" نظراً لوجود أكثر من جهة غير موجهي التربية الفنية، ممن لهم دور رئيسي في

تعزيز قيم المواطنة في مجال "الحقوق والواجبات" كالأُسرة ومؤسسات الدولة الكويتية المختلفة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، التي تتحدث حول هذا المجال وخصوصاً في الحديث داخل أروقة مجلس النواب وما يشاهده المواطن الكويتي من جلسات المجلس النيابي العلنية أحياناً، التي تتحدث عن حقوق المواطنين، وقد يكون سبباً لرفد المجتمع الكويتي بأطيافه المختلفة التربوي وغيره، في رفع مستوى المعرفة في مجال الحقوق والواجبات، لذا جاءت استجابة أفراد العينة بتقدير "مرتفع".

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراساتي (الصبيح، ٢٠٠٥؛ الصلال، ٢٠١٢) بأغلب المجالات باستثناء المجال الرابع "الحقوق والواجبات"، واتفقت معها أيضاً بوجود حاجة واضحة وملحة بشكل عام لإعادة النظر في آلية تنفيذ الوعي المجتمعي وخاصة المدرسي في مجال تعزيز القيم الوطنية. وتميزت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بوجود درجة تقدير "مرتفع" في مجال الحقوق والواجبات.

٢٠١٥. ٢. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛ ونصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بمستوى دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟ أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويفسر الباحثان ذلك إلى تشابه وجهات النظر بين المعلمين والمعلمات حول دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت باختلاف الجنس، إلى تشابه نوعية المعرفة والحصيللة المعرفية في مجال القيم الوطنية في مختلف المجالات، ويعزى ذلك أيضاً إلى التشابه في الفرص المتاحة للجنسين حول القيم المعرفية الوطنية، إضافة إلى تقدم المجتمع الكويتي في مجال الحصول على المعرفة في مجالات الدراسة (الشخصي، والوطني، والعالمي، والحقوق والواجبات) وخصوصاً في المجال الرابع "الحقوق والواجبات".

أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويعزى ذلك إلى أن فرص الحصول على المعرفة في مجال

القيم الوطنية متساوية ومتشابهة لمستويات البكالوريوس وماجستير فأكثر، وقد تشابهت نتائج الدراسة في مجال المؤهل العلمي مع نتائج دراسة (العامر، ٢٠٠٥).

أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويرى الباحثان أن سبب ذلك يعود إلى ضعف التراكم المعرفي في تعزيز القيم الوطنية وتباين الفروقات الظاهرية نتيجة عدم وجود خطة واضحة لإعداد وزيادة الحصيلة المعرفية في مجال القيم الوطنية في دولة الكويت، لذا جاءت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة، ما يستدعي أهمية توفير خطط ووحدات دراسية في مختلف مناطق التعليم المدرسي والجامعي بأطرافه المختلفة لزيادة مستوى التحصيل المعرفي في القيم الوطنية التي تهم المجتمع الكويتي وبكافة محاور الدراسة، وقد تشابهت نتائج الدراسة مع دراسة (العامر، ٢٠٠٥).

ويتضح من نتائج المتغيرات الثلاثة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) عدم فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) نتيجة تشابه الظروف التعليمية بين أفراد المجتمع الكويتي في البيئة المدرسية والجامعية، ما عزز الاتفاق في النتائج بين الفئات المختلفة نتيجة توحيد مصدر المعرفة في حقل القيم الوطنية، وهذا مؤشر واضح على الحاجة لإعادة النظر بأهمية تدعيم المناهج الدراسية وتزويد العاملين في قطاع التعليم من موجهين ومعلمين ومشرفين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالقيم الوطنية، وكيفية ترسيخها في أنفس الطلبة والعاملين في المجال التعليمي.

## ١٦. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١.١٦. تفعيل دور موجهي التربية الفنية في مجال نشر القيم الوطنية وترسيخها في المدارس في دولة الكويت من خلال برامج إثرائية تعمل على زيادة المعرفة في مجال القيم الوطنية وطرق تعزيزها.

٢.١٦. تبني المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة سياسة تعزيز القيم الوطنية وتنفيذ التربية الوطنية من خلال وضع مواد ووحدات دراسية إضافية في المقررات الدراسية التي تشرف عليها المؤسسة التربوية الرسمية في دولة الكويت.

٣.١٦. تنظيم المحاضرات وورش العمل والندوات لمشرفي التربية الفنية والتخصصات الأخرى لتزويدهم بالمعرفة والمعلومات حول أسس وأهمية تعزيز القيم الوطنية، وكيفية تنميتها وغرسها في الأجيال الصاعدة لطلبة المدارس والعاملين في القطاع التربوي.

١٦. ٤. عمل دراسات بشكل دوري لتعرف مستوى تقدير القيم الوطنية لمراقبة الأداء ومستوى المعرفة للمشرفين والعاملين في المجالات التربوية، وتعرف نسبة تأثيرهم بالطلبة حول غرس القيم الوطنية، وإجراء المزيد من الدراسات حول القيم الوطنية في مجالات مختلفة.

### المراجع العربية

- الأحمد، عبد الرحمن. (٢٠١٣). *تشخيص الواقع ورؤية للمستقبل*. مؤتمر المواطنة في المجتمع الكويتي، خلال الفترة من ٤-٦ مارس، كلية التربية، جامعة الكويت.
- آل عبود، عبد الله بن سعيد. (٢٠١١). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- راضية، بوزان. (٢٠٠٩). *التعليم والمواطنة في ظل العولمة*. مجلة علوم إنسانية، ٤٣ (٧)، ١-٣٩.
- رشوان، أشرف؛ وحسن، صلاح. (٢٠٠٤). *منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي*. بحث مقدم في مؤتمر الشباب الجامعي: ثقافته وقيمه في عالم متغير، خلال الفترة ٢٧-٢٩ تموز، جامعة الزرقاء الأهلية، عمان، الأردن.
- رضوان، أبو الفتوح. (١٩٦٠). *التربية الوطنية: طبيعتها، فلسفتها، أهدافها، برامجها*. الثقافي العربي الرابع، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- زيدان، مصطفى محمد قاسم. (٢٠١٠). *إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة*. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الصبيح، عبد الله بن ناصر. (٢٠٠٥). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية. ورقة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية.

الصلال، بدر حمد. (٢٠١٢). دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العامر، عثمان بن صالح. (٢٠٠٥). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي. دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية.

غيث، محمد عاطف. (١٩٩٥). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية. الفراء، فاروق حمدي؛ وأغا، إحسان خليل. (١٩٩٦). القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في صفوف السنة الأولى من التعليم. مجلة مستقبل التربية العربية، ٢ (٨).

فريجة، نمر. (٢٠٠٦). التربية الوطنية مناهجها وطرق تدريسه. وزارة التربية والتعليم، مسقط، عُمان. القباح، محمد مصطفى. (٢٠٠٦). مدارات المواطنة المعاصرة: نحو مفهوم جديد للمواطنة في عهد التكتلات الكبرى والنظام العولمي في الشباب والتنشئة على قيم المواطنة. المؤتمر الدولي للايسيسكو، تونس.

النبهاني، سعود بن سليمان بن مطر. (٢٠٠٧). المواطنة والتحديات المعاصرة في المجتمع العماني.

#### المراجع الأجنبية

Ho, L.; Martin, Th & Yap, P. (2011). *Civic Disparities: Exploring Student's Perceptions of Citizenship within Singapore's Academic Tracks*.

Krager, T. (2004). *The Influence of an Organizational citizen Role Identify on Organizational Citizenship behavior*. University of South Florida, DAI

Patrick, E. & Boris, W. (2003). Personal Value Systems & Decision-Making Styles of Public Managers. *Public Personnel Management*, 32 (1), 155-180.

- Remy, R. (1997). *Attitude toward Their Civics & Government Instruction*. Review of Research in Social Studies Education 1990-1995 in Hankins ET. Al. (Editors). NCSS, Arlington .
- Swigger, N. (2013). The Online Citizen: Is Social Media Changing Citizens'beliefs about Democratic Values?. *Political Behavior*, 35(3), 589-603.
- Theory & Resarchin Social Education. (2011). *Spring*. 39(2), 203-237.
- Woyach, R., (1992). *Leadership in Civic Education*. ERIC Digest. Publication-Date
- Wright, I. (1993). *Inquiry Problem Solving & Decision Making In Elementary Social Studies*. 16-7(1), University Of British Colombia.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٨/٣/١١، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٨ >>